الى اعلى و يتخلون عنه فينزل الرجل على ام راسه او على
عجزها و يفعلون به كذلك مرارا حتى يموت ومنها الشبح
وهو ان الملك اذا غضب على انسان استوجب قصاصا
ولو في زعمه قال لاعوانه اشبحوه فيذهبون به
الى شجرتين متقاربتين و يكونوا حفروا حفرتين صغارتين
عميقتين وادخلوا في كل واحدة خشبة وردموهما
وثبتوهما وربطوا الخشبتين في يد الانسان في الشجرتين
حتى لا يستطيع الحركة ثم ياتون بفروع كثيرة من
شجر يقال له اللون منتن الرائحة ومن فروع ذات
شوك صغير معوج كالسنانير الصغيرة فيزيلون
من شوكها مقدار ما تقبض ايديهم ثم ينتفون
المشبوح بالضرب حتى يموت او يقرب من الموت
واما قصاص من قتل قتيلا وثبت ذلك عليه
اما باقراره او بالبينة فان ولي المقتول هو
الذي يتولى قتله بنفسه فيطعنه بحربة في منحره
واما السن والانف واليد والشج مطلقا فقصاصها
في دار نور المال فانه يدفع لمن فعل به ذلك شيء
قد اصطلحوا عليه واما اهل الوادي فالقصاصات
الشرعية جارية عندهم وقصاص السلطان
بالقتل او الضرب او الحبس الطويل واما القتل
اذا اراد السلطان قتل انسان لذنب فعله قال

لطائفة

لطائفة من اعوانه يسمى الكرنو خذوه فيقتوه فياخذونه
الى فضاء متسع امام دار السلطان فيثنونه بعصي
قصار غليظة الرؤس كالدبابيس فيضربه احدهم
ضربة على ساحل قفاه فاذا قال الرجل هكذا ارتفع الراسه
من حرارة الضرب ضربه واحد اخر على ام معدته براس
عصاه فلا يتحمل الانسان منهم اكثر من ثلاث ضربات
ومن العجب ان السلطان اذا امر بقتل جماعة دفعة
واحدة ترى كلا منهم يقدم نفسه للقتل قائلا انا اول
انا اول كانهم يقدمون على شيء نفيس واما الضرب فعندهم
سياط عراض كالزخم المعروفة الان في العرض والسمك
الا انها جلدة واحدة من جلد الجاموس الوحشي او الحيوان
الكركدن المسمى بالخرتيت او ابي قرن فتتركها
قبل الاستعمال حتى يابسة خشنة اذا ضرب بها
الانسان سوطا واحدا يتبع الدم من محل الضرب
فاذا ضرب الانسان بها مائة او الفا حتى مات
لا يتاوه وهذه عادتهم لقساوة قلوبهم واما الحبس
فانواع منها من يؤمر به فيجلس امام شجرة ويجعل
ويجعل جذرها بين رجليه ويقيد من خلف الشجرة
بقيد فيمكث كذلك ما شاء الله ان يمكث حتى ياتيه
عناية ومنها من يوضع في رجليه قيد قطعة
واحدة بغير حلق يسمى مقربا وصورته هكذا ؟